بن عبد مناف لانه اشرف عليهم وهم في المعركة فاراد
ان يعذرالیهم فخشي علي نفسه فقال وما اصنع مع اعدا
الله وانا وحدي ثم انطلق حتي وصل الحرم واستصرخ
بني عبد المطلب فبادروا اليه مسرعين فعند ذلك
ايقنوا اليهود بالهلاك ونزل بهم من الله ما لا يرده
فقالوا انما اردنا حقيقة الحال فقال لهم عبد الله
هيهات قد علمت مكركم وما اردتم وقد جهدتم انفسكم
علي هلاكي قال فاما الناحية التي كانوا فيها العبيد
فانهم هموا بالفرار من المضيق حتي ظنوا انهم قد نجوا
فاتاهم امر الله فساحت من الجبل قطعة فسدت
الطريق عليهم فلم يجدوا من الله مفر ولحقهم عبد المطلب
واصحابه واما الفرقة الاخري التي كانت من
الجانب الاخر مع عبد الله فهيونا ابن داحور فقتل
منهم ما شا الله وقال رجال منهم اتركونا حتي نصل
البلد ثم افعلوا فينا ما تشاوون فان لنا علي الناس
مالا ومتاعا وشيا قد اخفيناه وانتم احق به فخذوه
ولا تقتلونا حتى نصل البلد وتاخذوه قال فكفوهم
عن اخرهم واقبل بعضهم الي بعض واقبلوا من ناحية
المضيق وساقوهم الي مكة واقبل عبد المطلب الي عبد
الله يقبله ويقول يا ولدي لولا وهيب بن عبد مناف
احضرنا ما كان اخذنا لك خيرا مع اعدا الله ولكن
ربك يكفيك كل سوء واقبلوا يسوقوا اليهود اسري
الي مكة فلما اشرفوا علي مكة خرجوا الناس يهنوهم
بالسلامة

يهنوهم بالسلامه واذا باليهود مكتفين مصفدين
فجعلوا الناس يرموهم بالحجارة وهموا ان يقتلوهم فصاح
بهم عبد المطلب وزاجرهم عنهم وقال اتركوهم
حتي تورونا ما تركتم من اموالكم قال فلما استوفوا
لليهود ما كان لهم على الناس قال عبد المطلب اركوهم
الي دار وهيب بن عبد مناف فحبسوهم حتي اذا كان
بالغداة فاتوا بهم مربطين الي دار وهيب بعضهم
في بعض فلما كان تلك الليلة قال وهيب لزوجته
برة ابنة عبد العزي لقد رايت اليوم في هذا الغلام
عبد الله بن عبد المطلب شيا ما رايته من غيره وهو
يكر علي هولا القوم ولا يرمي نبلة الا رمي بها انسان
فقتله وهو احمل الناس وجها وما قد خصه الله به
من النور الساطع فامضي الي ابيه واخطبه لنا واعرض
عليه ابنتنا فنفسي ان يقبلها فان قبلها سعدنا فقالت
له عنه ذلك يا وهيب ان روسا مكة وابطال الحرم
واشراف البطاح قد رغبوا فيه فابي ذلك ولقد
اتته ملوك الشام والعراق علي تزويج بناتهم
فابي وكيف يتزوج بابنتنا وهي سبية الحال وقليلة
المال قال لها وهيب فانه قد قضي لهم ما علمته
من خبرهم مع اليهود فعسي يرغب فينا وفي
ابنتنا فقالت عسي ولعل ثم ان برة افرغت عليها
افخر ثيابها وخرجت حتي اتت الي دار عبد المطلب
فوجدته مع اولاده يحدثهم بما لقي مع اليهود